



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية
قسم علم اللغة التطبيقي

تنمية مهارات الاتصال الشفهي لدى متعلمي العربية لغة ثانية

في ضوء معايير الإطار الأوروبي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي

إعداد

عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان

إشراف

د. أسامة زكي السيد علي العربي

الأستاذ المشارك بمعهد تعليم اللغة العربية

العام الجامعي

١٤٤٠ هـ - ١٤٤١ هـ

٢٠١٩ م - ٢٠٢٠ م

المستخلص

تناولت الدراسة موضوع: تنمية مهارات الاتصال الشفهي لدى متعلمي العربية لغة ثانية في ضوء معايير الإطار الأوروبي، وهدفت إلى:

- بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات الاتصال الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (في المستوى المتوسط) في ضوء معايير الإطار الأوروبي.
 - قياس مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (في المستوى المتوسط) في ضوء معايير الإطار الأوروبي.
 - قياس مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الحديث لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها (في المستوى المتوسط) في ضوء معايير الإطار الأوروبي.
- اتبعت الدراسة الحالية المنهج التجريبي، في تصميم وضبط تجربة البحث؛ وذلك بهدف التعرف على أثر المتغير المستقل (التدريس بالبرنامج المقترح للتدريب على مهارات الاتصال الشفهي في ضوء معايير الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات)، في المتغير التابع (أداء الدارسين في اختبار قياس مهارات الاتصال الشفهي).

استخدمت الدراسة الأدوات التالية:

- اختبار مهارات الاستماع؛ لقياس فاعلية البرنامج المقترح.
 - اختبار مهارات الكلام؛ لقياس فاعلية البرنامج المقترح.
- بعد معالجة البيانات إحصائياً، ومناقشتها، وتفسيرها، توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها:
١. بلغت نسبة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاتصال الشفهي (١١,٨٧٪).
 ٢. بلغت نسبة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاستماع (١٢,٣٪).
 ٣. بلغت نسبة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الكلام (١١,٤٥٪).
 ٤. وضع سلالمة متدرجة لتقييم مهارات الكلام؛ تجعله يتمتع بدرجة عالية من الدقة.
 ٥. مدة تطبيق البرنامج المقترح لم تكن كافية؛ لتنمية مهارات الاتصال الشفهي المقيسة.

وقد خرجت الدراسة بالتوصيات التالية:

١. مراعاة المعايير الواردة في الإطار الأوروبي عند تصميم وبناء برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢. ضرورة التعاون الجاد، وتوحيد الجهود بين الجامعات السعودية والعربية؛ لبناء إطار مرجعي عربي عام، ليكون مرجعا للعاملين في ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٣. ضرورة بناء مقياس متدرج؛ لتقييم الأداء الشفهي في برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المستويات المعيارية للإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.
٤. تحديد عدد المهارات المستهدفة في البرامج والدراسات التجريبية، وتقدير مدة البرنامج؛ ليكون كافيا لتنميتها، وإعطائها حقها؛ وذلك يعطي النتائج دقة أكبر في قياس الأثر.
٥. إنشاء مدونة للنصوص التعليمية (المقروءة، والمسموعة) لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، بحيث تغطي جميع المستويات اللغوية؛ ليستفيد منها المتعلمون والمعلمون ومعدو البرامج التعليمية.
٦. إعادة تجربة البرنامج، بعد تقليل المهارات، وإطالة البرنامج؛ للتأكد من درجة فاعليته.
٧. إعداد برنامج لتنمية مهارات الاتصال الكتابي (القراءة والكتابة) لدى متعلمي العربية لغة ثانية في ضوء معايير الإطار الأوروبي.

Abstract

The study addressed the topic: Developing oral communication skills for Arabic language learners as a second language in light of the Common European Framework of Reference for Languages (CEFR). It aimed to:

- Building a proposed program for developing oral communication skills among non-Arabic speaking learners at the intermediate level in light of the standards of the European framework.
- Measuring the effectiveness of the proposed program in developing listening skills among non-Arabic speaking learners (at the intermediate level) in light of the European framework criteria.
- Measuring the effectiveness of the proposed program in developing the skills of speech among Arabic-speaking learners of other languages (in Middle level in light of the European framework standards (B1).

The current study followed the experimental approach, in designing and controlling the research experience, with a view to identifying the impact of the independent variable (teaching in the proposed program for training in oral communication skills in light of the criteria of the common European reference framework for languages), in the dependent variable (the performance of students in the test of measuring oral communication skills).

The study used the following instruments:

- Listening skills test, to measure the effectiveness of the proposed program.
- Speech skills test, to measure the effectiveness of the proposed program.

After statistically processing the data, discussing and interpreting it, the study reached several results, the most important of which are:

1. The effectiveness rate of the proposed program in developing oral communication skills was (11.87%).
2. The effectiveness of the proposed program in developing listening skills was 12.3%.

3. The effectiveness of the proposed program in developing speech skills was 11.45%.
4. Setting step-by-step ladders to assess speech skills, making them highly accurate.
5. The duration of the proposed program implementation was not sufficient to develop the measured oral communication skills.

The study revealed several recommendations, the most important of which are:

1. Considering European standards when building Arabic as a second language programs.
2. The necessity of serious cooperation and unification of efforts between Saudi and Arab universities to build a general Arab reference framework, to be a reference for those working in the field of teaching Arabic to non-native speakers.
3. The necessity of building a graded scale to assess the oral performance in non-native speakers of Arabic language teaching programs in light of the normative levels of the Common European Framework of Reference for Languages.
4. The necessity of specifying the number of skills targeted in experimental programs and studies, and estimating the duration of the program to be sufficient for its development and giving it its right; this gives the results greater accuracy in measuring impact.
5. Create a blog for educational texts (read and audio) for non-native speakers of the Arabic language, to cover all levels of language, for the benefit of learners, teachers and developers of educational programs.
6. Re-experience the program, after reducing the skills, and prolonging the program to ensure its degree of effectiveness.
7. Designing programs to enhance written skills for Arabic language learners within European standards.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١	الفصل الأول: التمهييد (٢٩-١).
٢	أولاً: مقدمة الدراسة.
٣	أ - موضوع الدراسة.
٦	ب - أهمية الدراسة.
٧	د - مشكلة الدراسة وتساؤلاتها.
٧	هـ - أهداف الدراسة.
٨	و - مصطلحات الدراسة.
١٠	ثانياً: الدراسات السابقة.
٢٧	ثالثاً: منهج الدراسة.
٢٧	أ - منهج الدراسة.
٢٧	ب - أدوات الدراسة.
٢٧	ج - حدود الدراسة.
٢٩	د - إجراءات الدراسة.
٣٠	الفصل الثاني: الإطار النظري (٣٠-١١٢).
٣١	المبحث الأول: مهارات الاتصال الشفهي
٣٢	- أقسام مهارات الاتصال الشفهي.
٣٤	• مهارة الاستماع.
٣٥	• مهارة الكلام.
٣٦	- أهمية مهارات الاتصال الشفهي.
٣٦	• أولاً: أهمية مهارات الاتصال.
٣٧	• ثانياً: أهمية مهارات الاتصال الشفهي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
٤٢	- تعليم مهارات الاتصال الشفهي.
٤٣	• مراحل تدريس مهارات الاستماع.

رقم الصفحة	الموضوع
٤٤	• أنواع الاستماع (تعليميا).
٤٥	• مهارات الاستماع.
٤٦	• مهارة الكلام.
٤٧	• مراحل تدريس مهارة الكلام.
٥١	- تعليم اللغة تواصليا.
٥١	• مفهوم التواصل.
٥١	• تعليم اللغة اتصاليا.
٥٣	• الفرق بين الكفاية اللغوية والكفاية الاتصالية.
٥٦	المبحث الثاني: الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.
٥٩	- الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات وتعليم اللغة تواصليا
٥٩	• الإطار المرجعي الأوروبي المشترك للغات.
٦٢	○ الفصل الأول: الإطار المرجعي الأوروبي العام في سياقه السياسي وسياق السياسة التعليمية.
٦٤	○ الفصل الثاني: مبدأ الإطار المرجعي.
٦٥	○ الفصل الثالث: المستويات المرجعية العامة.
٦٥	○ الفصل الرابع: الاستخدام اللغوي - مستخدمو اللغة - دارسو اللغة.
٦٧	○ الفصل الخامس: كفاءات مستخدمي اللغة / الدارسين.
٦٨	○ الفصل السادس: تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها.
٧٠	○ الفصل السابع: دور المهام الاتصالية في تعلم اللغات الأجنبية وتدريسها.
٧٠	○ الفصل الثامن: التنوع اللغوي والمنهج الدراسي.
٧١	○ الفصل التاسع: التقييم.
٧٥	- المستويات المرجعية العامة.
٨٣	- توصيف معايير المستويات المرجعية العامة
٨٦	• التقييم الذاتي

رقم الصفحة	الموضوع
٨٨	● تقييم الأداء الشفهي
٨٩	● الحديث (الفردى).
٩٢	● فهم المسموع.
٩٤	● التفاعل الشفهي.
٩٨	● المعايير الخاصة بكفاءات متعلمي اللغة.
٩٩	● الكفاءات اللغوية.
١٠٠	● الكفاءة المفرداتية (المعجمية).
١٠٣	● الكفاءة النحوية.
١٠٥	● الكفاءة الصوتية.
١٠٧	● الكفاءات اللغوية الاجتماعية
١٠٨	● الكفاءات العملية/ التداولية (البرجماتية)
١١١	● الكفاءة الوظيفية.
١١٣	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة (١١٣-١٥٥).
١١٤	أولاً: منهج الدراسة.
١١٤	ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها.
١١٥	ثالثاً: البرنامج المقترح.
١١٥	إعداد قائمة مهارات الاتصال الشفهي وتصميمها.
١١٩	منطلقات البرنامج.
١٢٠	أهداف البرنامج.
١٢١	الأهداف الإجرائية للبرنامج.
١٢١	المحتوى.
١٣٢	استراتيجيات وطرق التدريس.
١٣٧	التقويم.
١٣٩	صدق محتوى البرنامج.
١٤٠	رابعاً: أدوات الدراسة.
١٤٠	- الأداة الأولى: اختبار (الاستماع)؛ لقياس فاعلية البرنامج المقترح.

رقم الصفحة	الموضوع
١٤٠	• الهدف من اختبار الاستماع.
١٤١	• إعداد الاختبار وتصميمه.
١٤١	• مصادر بناء الاختبار.
١٤٣	• صدق الاختبار.
١٤٣	• الصورة النهائية لاختبار الاستماع.
١٤٥	• التجربة الاستطلاعية لاختبار الاستماع.
١٤٦	• ثبات الاختبار.
١٤٦	• تطبيق اختبار الاستماع.
١٤٧	- الأداة الثانية: اختبار (الكلام)؛ لقياس فاعلية البرنامج المقترح.
١٤٧	• الهدف من الاختبار.
١٤٧	• إعداد الاختبار وتصميمه.
١٤٧	• مصادر بناء الاختبار.
١٤٩	• صدق الاختبار.
١٤٩	• الصورة النهائية لاختبار الكلام.
١٥١	• استمارة تقييم مهارات الكلام
١٥٢	• التجربة الاستطلاعية للاختبار.
١٥٣	• ثبات الاختبار.
١٥٣	• تطبيق اختبار الكلام.
١٥٤	خامسا: المعالجات الإحصائية.
١٥٦	الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها (١٥٦-٢٠١).
١٥٧	- أولا: ملخص إجراءات الدراسة.
١٦٠	- ثانيا: نتائج الدراسة.
١٦٠	• النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.
١٧٢	• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

رقم الصفحة	الموضوع
١٨٤	- ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة.
١٨٤	• أ - مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بمهارات الاستماع.
١٩١	• ب - مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بمهارات الكلام.
١٩٨	• ج - مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بفاعلية البرنامج المقترح.
٢٠٢	الفصل الخامس: خاتمة الدراسة (٢٠٢-٢٠٨).
٢٠٣	- المبحث الأول: ملخص النتائج.
٢٠٧	- المبحث الثاني: التوصيات.
٢٠٩	مراجع الدراسة.
٢١٥	الملاحق.

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٢	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	١-١
٢٨	المستويات اللغوية في الإطار الأوروبي، والمستويات المقابلة لها في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٢-١
٧٢	أنواع التقييم الواردة في الإطار الأوروبي المشترك	١-٢
٨٠	المستويات اللغوية في الإطار الأوروبي، والمستويات المقابلة لها في معهد تعليم اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٢-٢
٨٤	المستويات المرجعية العامة - المقياس المتدرج العام	٣-٢
٨٧	نظام التقييم الذاتي	٤-٢
٨٨	المستويات المرجعية العامة: الاعتبارات النوعية للاستخدام الشفهي للغة	٥-٢
٩٠	معايير الحديث الفردي	٦-٢
٩٢	معايير فهم المسموع	٧-٢
٩٥	معايير التفاعل الشفهي	٨-٢
١٠٠	نطاق الأساليب اللغوية بشكل عام	٩-٢
١٠٢	نطاق المفردات، واستخدامها	١٠-٢
١٠٥	الاستخدام النحوي الصحيح	١١-٢
١٠٦	معايير الكفاءة الصوتية	١٢-٢
١٠٨	معايير ملاءمة الخطاب من الناحية اللغوية الاجتماعية	١٣-٢
١١٠	معايير كفاءة الخطاب	١٤-٢
١١٢	معايير جودة الكفاءة الوظيفية	١٥-٢
١١٧	مهارات الاستماع	١-٣
١١٨	مهارات الكلام	٢-٣
١٢٣	المجال الخاص	٣-٣

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٢٤	المجال العام	٤-٣
١٢٥	المجال الوظيفي	٥-٣
١٢٦	المجال التعليمي	٦-٣
١٢٧	توزيع الوحدات والدروس في البرنامج	٧-٣
١٤٢	مواصفات اختبار مهارات الاستماع	٨-٣
١٤٨	مواصفات اختبار مهارات الكلام	٩-٣
١٦٢	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي في مهارات الاستماع لدى عينة الدراسة	١-٤
١٦٣	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي، في مهارة "استيعاب كثير من الأحاديث بين الأصدقاء في موضوعات عامة" لدى عينة الدراسة	٢-٤
١٦٤	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي، في مهارة "متابعة واستيعاب وصف مفصل للطريق" لدى عينة الدراسة	٣-٤
١٦٥	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي، في مهارة "استيعاب الأفكار الأساسية ذات اللغة الواضحة في المجالات المألوفة عن العمل أو الدراسة أو أوقات الفراغ أو غيرها" لدى عينة الدراسة	٤-٤
١٦٦	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي، في مهارة "استيعاب الأحاديث في الحياة اليومية العادية بشرط التحدث بوضوح" لدى عينة الدراسة	٥-٤
١٦٧	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي، في مهارة "القدرة على استيعاب النقاط الأساسية للغة المستخدمة الواضحة" لدى عينة الدراسة	٦-٤

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٦٨	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي، في مهارة "استيعاب معلومات متخصصة سهلة عن موضوعات عادية تتعلق بالحياة" لدى عينة الدراسة	٧-٤
١٦٩	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي، في مهارة "استيعاب بعض المعلومات الرئيسية من البرامج الإذاعية والتلفازية، في الكلام البطيء الواضح نسبياً" لدى عينة الدراسة	٨-٤
١٧٠	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي، في مهارة "استيعاب أغلب مضامين التسجيلات الصوتية أو البرامج الإذاعية والتلفازية في الموضوعات التي تدخل في مجال الاهتمامات الشخصية" لدى عينة الدراسة	٩-٤
١٧٤	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي في مهارات الكلام لدى عينة الدراسة	١٠-٤
١٧٥	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي، في مهارة "بدء حديث سهل ومباشر ومواصلته وإنهائه في موضوعات معروفة" لدى عينة الدراسة	١١-٤
١٧٦	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي في مهارة "تقديم وصف بسيط لموضوعات تدرج في الاهتمامات الشخصية" لدى عينة الدراسة	١٢-٤
١٧٧	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي في مهارة "وصف الموضوعات التي تهمه بسلاسة وبأسلوب سهل ومترابط" لدى عينة الدراسة	١٣-٤
١٧٨	قيمة (ت) T-Tes بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي في مهارة الحديث حول أمور معروفة في العمل أو الدراسة أو أوقات الفراغ لدى عينة الدراسة	١٤-٤

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٧٩	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي في مهارة "الحديث في سياق متصل في وصف الأحداث والتجارب والأهداف الخاصة" لدى عينة الدراسة	١٥-٤
١٨٠	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي، في مهارة "النطق الواضح مع وجود اللكنة الأجنبية أحيانا" لدى عينة الدراسة	١٦-٤
١٨١	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي ومتوسط درجات التطبيق البعدي، في مهارة "المشاركة في الحديث عن الموضوعات المعروفة في الحياة اليومية" لدى عينة الدراسة	١٧-٤
١٨٢	قيمة (ت) T-Test بين متوسط درجات التطبيق القبلي، ومتوسط درجات التطبيق البعدي، في مهارة "تقديم عرض موضوع سبق إعداده ويمكن للآخرين متابعة أغلبه" لدى عينة الدراسة	١٨-٤
١٨٥	ترتيب مهارات (الاستماع) بحسب فاعلية البرنامج المقترح في تنميتها	١٩-٤
١٩٢	ترتيب مهارات (الكلام) بحسب فاعلية البرنامج المقترح في تنميتها	٢٠-٤
٢٠٠	درجة فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات الاتصال الشفهي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتوسط	٢١-٤

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٩	مستويات تعليم وتعلم اللغة في الإطار الأوروبي	١-١
٦١	محتوى الإطار الأوروبي	١-٢
٧٨	تقسيم فرعي للمستويات المرجعية للإطار الأوروبي المشترك	٢-٢
١٨٤	متوسط درجات الطلاب في الاختبارين (القبلي، والبعدي) لمهارات الاستماع	١-٤
١٩١	متوسط درجات الطلاب في الاختبارين (القبلي، والبعدي) لمهارات الكلام	٢-٤

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٢١٦	قائمة مهارات الاتصال الشفهي (الصورة الأولى)	١
٢٢٢	أسماء السادة محكمي قائمة مهارات الاتصال الشفهي	٢
٢٢٥	الاختبار (الصورة الأولى)	٣
٢٤٢	أسماء السادة محكمي الاختبار	٤
٢٤٤	اختبار الاستماع (ورقة الطالب)	٥
٢٥٠	مهارة الكلام الثامنة (نموذج الطالب)	٦
٢٥٣	جدول تقييم مهارات الكلام	٧
٢٦٢	أسماء السادة محكمي البرنامج	٨
٢٦٤	البرنامج المقترح	٩
٣١٥	دليل المعلم	١٠